مغلق يحيا حياة تقشف رافقت الكيبوتز منذ ولادته في مطلع القرن الحالي ، وفرضتها آراء «روادة» الذين اتخذوا من الاسبارطيين وحياتهم مثلا أعلى حاولوا تقليده . والعمل في الكيبوتز اجباري لا مهرب منه ولا تسويف فيه ومن هنا كان تنظيم العمل وتوزيعه مهمة في غاية الاولوية ، ولا مجال لمخالفة هذا التنظيم، والذي يشبه التنظيم العسكري في صرامته ، لان العقوبة هي الطرد والتشهير على نطاق واسع .

وتتصف الحياة في الكيبوتز بدرجة عالية من الجماعية فلا يوجد ملكية بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة . ان الانتاج والعمل والاستهلاك يتم او يفترض أن يتم على أساس جماعي ويحظر القيام بنشاط اقتصادي فردي ، ولا يحتاج سكان المستعمرات الجماعية الى استعمال النقود داخل المستعمرة اذ أن حاجات الفرد في الكيبوتز مؤمنة بموجب مبدأ من كل حسب مقدرته ولكل حسب حاجته .

ان الغاء الملكية الخاصة الغاء تاما هو أحد مبادئ الكيبوتز الرئيسية ، فالملكية الجماعية تشمل وسائل الانتاج والارض والابنية والبضائع الاستهلاكية ...

فلا توجد أية أسهم ، ولا توزع قطع الارض على اعضاء الكيبوتز . ان الملكية الموجودة تابعة للمجتمع ككل .

ويفترض في الاعضاء الجدد تحويل ما يمكن من ممتلكاتهم الى مجتمع الكيبوتز ، كما يفترض في اعضاء الكيبوتز الذين يسمح لهم بالعمل خارج المستعمرة ان يحولوا معاشهم بتمامه الى الكيبوتز ومن ثم يحصلون على مخصصات تكفي لسد حاجاتهم المعيشية .

التخطيط العسكري للقرى والمستعمرات الامامية في « اسرائيل »

انظر المخطط رقم ١

انشئت المستعمرات والقرى الامامية في « اسرائيل » لمهام اقتصادية وعسكرية ولتؤدي عملا زراعيا واخر عسكريا دفاعيا ، وتسكنها عائلات يهودية فلاحية تتمتع بالروح العسكرية واشراك ابنائها رجالا ونساء في الدفاع وان هذه المستعمرات والقرى الامامية تقوم بمهام المخافر الامامية « لاسرائيل » وهي أشبه بجرس الانذار التي تقوم بمهمة تمثل الاعاقة للجيش النظامي وتشكل بمجموعها نسق التغطية الاول تدعمها القوات العسكرية المتمركزة قريبا منها ، فاذا كانت القوة الضاربة الرئيسية تشكل قلب الجيش الاسرائيلي تتمركز وراء الحدود لتقوم بمهمة الامن الاستراتيجي للدولة فان المستعمرات والقرى الامامية يقع عليها عبء الامن المحلي والدفاع والقيام بمهام تعبوية واستراتيجية وفقا لامكانياتها ومواقعها .

نظمت المستعمرات والقرى الدفاعية الامامية على أساس نقاط استنادا تشكل بمجموعها جزءا من الخطة الدفاعية وتتعاون اكثر هذه القرى والمستعمرات بالنار وبشكل تستطيع معه الواحدة ان تدعم الاخرى بمدافع الهاون والرشاشات والاسلحة المضادة للدبابات .

ان تنظيم الدفاع فيها بني على الاسس التالية:

١ ــ ان كل مستعمرة او قرية امامية تشكل نقطة دفاع متماسكة مع النقاط القريبة منها ، وهي محصنة تحصينا قويا وقادرة على الصمود امام الهجمات مدة من الزمن لا تقل عن (٦ ــ ١٢) ساعة حتى وصول النجدات اليها في ابسوأ الاحوال .

٢ ــ كل مستعمرة او قرية امامية تحاط بالالغام والاسلاك الشائكة وقادرة على الدفاع عن نفسها من جميع الجهات وقد تطور تحصنها مؤخرا وبصورة خاصة مستعمرات الجليل الاعلى في فلسطين حيث زودت بشبكات معدنية شائكة بعضها مكهرب وبعضها مزود بالاجهزة الالكترونية التي تساعد على كشف الفدائيين وتحدد أماكن دخولهم للحدود العامة او الخاصة بالمستعمرة يضاف الى ذلك ترك زنار رملي بعرض ٦ ــ ٨ أمتار بين صفين من الاسلاك الشائكة لطبع أقدام المتسللين داخل الارض المحتلة على الرمل اضافة لاجهزة الرصد والاكتشاف الالكتروني .

٣ ــ الاكتفاء الذاتي من حيث السلاح والذخائر والتموين .

٤ ــ تبنى معظم المستعمرات بشكل دائري . تقام البيوت على المحيط ثم تليها المزارع . أما